

عمدة القاري

وأن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فهم ذلك العلم ولكنه منعه عن الإبداء حياؤه وصغره .
بيان رجاله وهم خمسة الأول علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالحاء المهملة السعدي مولاهم أبو الحسن المديني الإمام المبرز في هذا الشأن وقال
البخاري ما استصغرت نفسي عند أحد قط إلا عند ابن المديني وقال علي خير من عشرة آلاف مثل
الشاذكوني وقال عبد الرحمن علي أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خاصة وقال السمعاني وغيره كان أعلم أهل زمانه بحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعنه قال تركت من حديثي مائة ألف حديث منها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب وقال الأعيان رأيت
علي بن المديني مستلقيا وأحمد بن حنبل عن يمينه ويحيى بن معين عن يساره وهو يملئ
عليهما روى عنه أحمد وإسماعيل القاضي والذهلي وأبو حاتم والبخاري وغيرهم وروى أبو داود
والترمذي عن رجل عنه ولم يخرج له مسلم شيئا أخرج البخاري عنه عن ابن عيينة وابن عليه
وعن القطان ومروان بن معاوية وغيرهم ولد سنة إحدى وستين ومائة بسامرا وقال البخاري مات
بالعسكر لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين الثاني سفيان بن عيينة
وقد تقدم الثالث عبد الله بن يسار وكنية يسار أبو نجيح مولى الأحنس بن شريق قال يحيى
القطان كان قدريا وقال أبو زرعة مكي ثقة يقال فيه يرى القدر صالح الحديث وقال علي سمعت
يحيى يقول ابن أبي نجيح من رؤساء الدعاة أخرج البخاري في العلم والجنائز وفي غير موضع
عن شعبة والثوري وابن عيينة وإبراهيم بن نافع وابن عليه عنه عن عطاء ومجاهد وعبد الله بن
كثير وعن أبيه عن مسلم ولم يخرج البخاري لأبيه شيئا توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة الرابع
مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وقيل جبر أبو الحجاج المخزومي مولى عبد
الله بن السائب من الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة وفقهائها إمام متفق على جلالته
وإمامته وتوثيقه وهو إمام في الفقه والتفسير والحديث روى عن ابن عباس وجابر وأبي هريرة
وأخرج له البخاري في باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم عن الحسن بن عمر وعنه عن عبد الله
بن عمرو ابن العاص مرفوعا من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وهو مرسل كما قال
الدارقطني مجاهد لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص وإنما سمعه من جنادة بن أبي أمية
عن ابن عمرو وكذلك رواه مروان عن الحسن بن عمرو عنه وأنكر شعبة وابن أبي حاتم سماعه من
عائشة وكذا ابن معين لكن حديثه عنها في (الصحيحين) وقال مجاهد قال لي ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما وددت أن نافعا يحفظ كحفظك وقال يحيى القطان مرسلات مجاهد أحب إلي من
مرسلات عطاء وقال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباسBهما ثلاثين مرة مات سنة مائة وقيل

اثنيتين وقيل ثلاث وقيل أربع عن ثلاث وثمانين سنة وقد رأى هاروت وماروت وكاد يتلف وليس في الكتب الستة مجاهد بن جبر غير هذا وفي مسلم والأربعة مجاهد بن موسى الخوارزمي شيخ ابن عيينة وفي الأربعة مجاهد بن وردان عن عروة الخامس عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . بيان الأنساب السعدي في قبائل ففي قيس غيلان سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس غيلان وفي كنانة سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناف وفي أسد بن خزيمة سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي مراد سعد بن غطيف ابن عبد الله بن ناجية بن مراد وفي طيء سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي وفي تميم سعد بن زيد مناة بن تميم وفي خولان قضاة سعد بن خولان وفي جذام سعد بن إلياس بن حرام بن حزام وفي خثعم سعد بن مالك المديني بإثبات الياء آخر الحروف نسبة إلى المدينة وكان أصله من المدينة ونزل البصرة وقال السمعاني والأصل فيمن ينسب إلى مدينة النبي أن يقال فيه مدني بحذف الياء وإلى غيرها بإثبات الياء واستثنوا هذه فقالوا المديني بإثبات الياء المخزومي نسبة إلى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهو في قريش وفي عيس أيضا مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس .

بيان لطائف إسناده منها أن فيه التحديث والعنعنة والسماع ومنها أن رواه ما بين بصري ومكي وكوفي ومنها أن فيه سفيان قال قال لي ابن نجيح ولم يقل حدثني وفي (مسند الحميدي) عن سفيان حدثني ابن أبي نجيح وقال الكرمانني روى عن